رمـــضـــانيـــات

١- لا أعتقد ان من المجدي الكتابة عن اوضاع «طالبان» في افغانستان، اضافة الى ان الامر خارج فهمي وعلمي المحدودين. ولا استغرب ما يحدث هناك من تعطيل للحياة وتأخير للتقدم الذي لن يأتي ابدا. ولكني في اشد العجب، وعشرات علامات الاستفهام تتراقص امامي، وانا انظر في حال من يؤيد ما يجري في افغانستان ويدافع عن تصرفات حكومتها ويؤيد ما صدر عنها من قوانين ونظم جديدة! ولم اسمع او اقرأ، حتى من اكثر المتأسلمين ليبرالية (اذا جاز التعبير) الا انتقادات خافتة هنا، وتصريحات خجولة هناك!!! وكأن ما يجري فيها من تصرفات مخجلة ومشينة لعموم الجنس البشري لا تخص اولئك الذين اغرقوا الحركة بأموالهم وغمروها، ولا يزالون بكامل عطفهم!!.

○○○

٢- بعد انتظار طال كثيرا، وبعد ان بدأت الامور تميل الى الهدوء في الجزائر وبعد ان تبين أن ما كان، ولايزال يجري فيها من مذابح دينية تسببت فيها جماعات غير اخلاقية متطرفة، وبعد ان تبين ان الحكومة المعارضة لاتجاهات المتشددين ستكون لها الغلبة في نهاية الامر، وبعد ان فقدت الجزائر ذبحا عشرات الالاف من النساء والاطفال والشيوخ الابرياء اكتشف السيدان: احمد ياسين، منظر «حماس» في فلسطين. ومصطفى مشهور، منظر الاخوان في مصر، فجأة أن ما تقوم به الجماعات الدينية من اعمال وحشية هناك لا علاقة له بالاسلام ويجب بالتالي شجبه!!! ولا ادري حقيقة اين كانا كل تلك السنوات، ولماذا تأخر بيانهما العظيم والخجول كل هذا الوقت!! لست ادري وربما نجد الجواب يوما ما عند الملا عمر محمد!.

○○○

٣- اعترف بأنني اعجبت ولاول مرة بالمقال الذي كتبه السيد محمد الشيباني والذي هاجم فيه حزب الاخوان الذي يختلف معه مذهبيا وسياسيا بسبب محاولة هؤلاء جر الشارع الكويتي لقضايا تافهة على حساب قضية الفساد المالي والسرقات الكبيرة التي تشغل الجميع. نرجو ان يكون ذلك المقال باكورة مقالات مماثلة يكرس من خلالها خطه الجديد للابتعاد عن مواضيع الشعوذة والغيبيات!.

○○○

٤- انتشرت في الاونة الاخيرة ظاهرة استعمال عواميد الكهرباء ولوحات المرور الارشادية لوضع ملصقات او لتعليق لافتات عليها للاستدلال بها على مكان اقامة عزاء ما. وتكمن خطورة هذه الظاهرة في ما تسببه من ارتباك لدى البعض من قائدي السيارات، الامر الذي قد يتسبب في حادث مروري مميت! ونكون في سعينا لتقبل العزاء بشخص ميت قد تسببنا في موت شخص آخر ربما كان في طريقه لتقديم العزاء بالميت الاول!!.

○○○

● **آخر «كلام الناس»:**

- الديمقراطية ضمان اساسي لحماية المال العام.

احمد الصراف